

## لسان العرب

( صَخ ) الصَخُّ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيءٍ مُصمتٍ وَصَخَّ الصخرة وَصَخَّيْتُهَا صوتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَلَّصَّ صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه صَخَّصَّ وَصَخَّيْتُ وَقَدْ صَخَّصَتِ تَصَخَّصَتْ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صَخَّصَّةً وَالصَّخَّصَّةُ القيامةُ وبه فسرَ أَبُو عبيدةُ قوله تعالى فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَاةُ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَّ يَصَخُّ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّخَاةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْقِيَامَةُ تَصَخَّصَتْ الْأَسْمَاعُ أَي تَصْمَمُ هُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْعَى بِهِ لِلْإِحْيَاءِ وَتَقُولُ صَخَّصَّ الصَّوْتُ الْأُذُنَ يَصَخَّصُّهَا صَخَّصًا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصَخَّ إِصْخَاخًا وَلَا ذَكَرَ لَهُ فِي الثَّلَاثِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ فَخَافَ النَّاسُ أَنْ يَصِيبَهُمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَصَخَّصَتْ الْأَسْمَاعُ أَي تَقْرَعُهَا وَتَصْمَمُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّخَاةُ صَيْحَةُ تَصَخَّصْتُ الْأُذُنَ أَي تَطْعَنُهَا فَتَصْمَمُهَا لِشِدَّتِهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ الصَّخَاةُ يُقَالُ كَأَنَّهَا فِي أُذُنِهِ صَاخَةٌ أَي طَعْنَةٌ وَالْغَرَابُ يَصَخَّصُّ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرِ الْبَعِيرِ أَي يَطْعَنُ تَقُولُ مِنْهُ صَخَّ يَصَخُّ وَالصَّخَاةُ الدَاهِيَةُ